التقليد مرض نفسي اجتماعي

مما لاشك فيه أن الإنسان يتأثر بمن حوله وبما حوله من أشخاص وأحداث وأشياء .. والإنسان المتوازن يتأثر ويؤثر .. وهذا يعني أن التقليد يمكن أن يكون طبيعياً ، حيث يتأثر الإنسان بالأشخاص من حوله بأفكارهم وسلوكهم وتصرفاتهم وثيابهم وغير ذلك . وهذا يساهم في قبوله في الجماعة التي ينتمي إليها ويعزز مكانته فيها ، ويعتبر ذلك نوعاً من التكيف الاجتماعي الناجح.

والطفل أكثر تأثراً من البالغ الراشد وهو يقلد أكثر لأن معلوماته وخبراته قليلة ، وعندما يكبر فهو يصبح أقل تأثراً وتقليداً وأكثر تأثيراً واستقلالية . والتقليد بالمعنى المرضي يعني التأثر الشديد بالآخرين ، والبحث عن تقليدهم في الملبس والشكل والهيئة وطريقة الكلام ، وفي المسكن والمشتريات وغير ذلك دون أن يكون في ذلك مصلحة حقيقية أو نفع أو ملاءمة لشخصية الإنسان وظروفه الخاصة .

ومثل ذلك تقليد شخصية مشهورة أو مذيعة ..حيث تبذل الفتاة جهوداً كبيرة في التقليد من حيث المظاهر لتصبح شبيهة « بالبطلة « ، ودون الوصول إلى المضمون الإيجابي والمفيد لتلك الشخصية لأنها تفتقد ذلك أصلاً .. وكثير من يسعى وراء الموضات والمظاهر والتقليد وهم يظنون أنهم أصبحوا أحسن حالا وأنهم امتلكوا النجاح والمنزلة والشهرة .. ولكنهم في الحقيقة يتعلقون بقشور وأوهام ويضيع منهم الجوهر والمضمون ، مما يجعل معاناتهم مستمرة .. وهم لايرتون ولايشعرون بالرضى الحقيقي عن أنفسهم وظروفهم .

والتعلق بالنجوم والأبطال ظاهرة اعتيادية في مرحلة المراهقة .. وتختلف المجتمعات في نجومها وأبطالها وفي صفاتهم وسلوكهم .. والتعلق يرضي حاجات نفسية عميقة ترفع من قيمة الذات وتشعرها بالقوة والرضا .. والقدوة الحسنة مطلوبة دائماً .. ولابد من الاختيار الناجح للنجوم والأبطال وللقدوة الحسنة ..

وعادة يقلد الأضعف الأقوى ويتأثر به كما يقلد الصغير الكبير ، لأنه يشعر بالنقص والضعف ويتمنى أن يتخلص من ضعفه ونقصه من خلال التشبه والشبه .. ويحقق ذلك درجة من الرضا والاطمئنان المؤقت ..

إعداد/ نهى نجيب

المفتتح

أعزائي القراء هانحن نظل عليكم من جديد عبر صفحة ملتقى القراء التي انقطعت عنكم لبرهة من الوقت ، فصفحة القراء كما نعلم بأن لها دوراً أساسي وفعال في صحيفة 14 أكتوبر حيث تناقش كل مايهم القراء من مشاكل وقضايا وتتلمس أهم الأوضاع التي قد يعاني منها مجتمعنا اليمني كما أن هذه الصفحة تعطي المجال لكل من يود المشاركة فيها معنا سوى كان بخواطره أو أشعاره أو مشاكل قد تهم الرأي العام بأكمله.

فنحن من خلال ملتقى القراء نود أن نتوجه بالشكر إلى الأستاذ أحمد محمد الحبيشي رئيس تحرير صحيفة 14 أكتوبر الذي كان له دوراً كبيراً في إعادة فتح صفحة ملتقى القراء مرة أخرى وإدخال عليها كل ماهو جديد لتعطي الحق لكل من يرغب في المساهمة معنا من خلال هذه الصفحة التي نتمنى أن تنال منكم كل الرضا والاستحسان ونحن على أتم الاستعداد لنشر كل مايصل إلينا من مساهمات وإبداعات .وإلى ذلك الحين تقبلوا تحياتي.

المحررة

معاكسات الشباب والاستهتار بالأعراض

لم يستغرق الأمر لحظات .. فقد كانت سيارة الفتيات واقفة، وجاءت سيارة الشاب فصفت بجانبها مباشرة لينفتح زجاج النوافذ وتمتد يد الشاب بورقة تتلقفها اليد الناعمة ثم تنطلق سيارة الشاب تتبعها السيارة الأخرى.

لم يذهلني من المشهد أكثر من جرأة الطرفين الشديدة، ولم أتعجب فأنا أقرأ واسمع عن انتشار المعاكسات بين الشباب والبنات..ولكن حملني الموقف على الدراسة والكتابة والمتابعة للموضوع فكانت عجائب في زمن الغرائب.

ربما يعتقد البعض أن المعاكسة مرض تخطاه الزمن، ولكن المتابع يعلم انه عاد بقوة إلى شوارعنا وبيوتنا وأسواقنا، وانتشر بين شبابنا وبناتنا انتشار النار في الهشيم، حتى صار ظاهرة في مجتمعاتنا وشيئاً يملأ الأسماع والأبصار، تروى فيه وقائع تثير العجب، وتستوقف الحريص الغيور .

فالمعاكسات تعتبر واحدة من أعظم وسائل جلب الفساد وأنتشار الفاحشة، بتيسير اللقاء الحرام، وخلوة رجل بامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما. وهي وسيلة من وسائل دمار الأسر وتضيع مستقبل الفتيات.. فكم من فتاة عرف عنها ذلك السلوك المشين فأغلقت على نفسها باب الزواج، وعن أخواتها وربما إخوانها أيضا.وكم من زوجة وقعت فريسة للمعاكسات فعلم زوجها فطلقها، وضاعت وضاع أولادها معها. والمعاكس لا يحسن الظن بأهله وزوجته فيما بعد، فكل حركة سيظنها تعاكس وكل كلمة أومكالمة سيظنها مع رجل آخر، كما كان يفعل هو بغيرها. فيضيع الاستقرار من الأسر وكأنها عقوبة من الله تعالى على فعلة السوء والتسلط على أغراض الناس.

ومن تتبع ماوقع من جراء المعاكسات من حوادث أليمة، وفواحش عظيمة، تحسر أيما تحسر على أحوال بنات المسلمين، وأدرك أن هده المعاكسات وسيلة تغرير، وشباك صيد، يستهدف عرضهن ويسود وجوههن، ويتركهن ضحايا في الزوايا، أو بائعات هوى ومنحرفات، سوساً ينخر في جسد الأمة.

وقد تعددت طرق المعاكسات وتفنن فيها الشباب- بنوعية- أيما تفنن، فبين غمز بالعين، أو همز ولمز، أوأبتسامة ناعمة،أو نكتة ظريفة، أوتعليقه يظنها صاحبها ظريفة.وبين نظرة ناعسة، أو تسريحة ساحرة، أو عباءة ملفتة، أومشية متكسرة متغنجة، أو ابتسامة موحية، أو عطر يسحر القلب قبل الأنف.

وأما الهواتف فهي البلاء المبين والخطر العظيم، فاتصالات عشوائية تبحث عن فريسة، أو إلقاء رقم ليلتقطه الطرف الآخر، لتبدأ رحلة العصيان والتي لاتنتهي على خير في أكثر وقائعها.

محمد علي الأصبحي

خطر الجوال بيد صغار السن

تفشت في مجتمعاتنا ظاهرة خطيرة، وهي استخدام الطلاب الصغار الجوال، حيث تحرص الكثير من الأسر على تزويد أولادها بمثل هذه الأجهزة ، وقد استغنى هؤلاء الفتية عن الألعاب التي تناسب سنهم مثل البلاي ستيشن والإكس بوكس وغيرهما مقابل اقتناء الجوال الذي يتغير موديله من حين إلى أخر، ويفضل العديد من هؤلاء الطلاب الصغار جوالات الكاميرا ذات الألوان البراقة التي يجب باتت الرفيقة الدائمة والبديل الجديد لهم عن أشياء أخرى كثيرة. إنها التقنية الحديثة التي انتشرت في السنوات الأخيرة بين الفتيان والمراهقين، ولاشك أنها تؤثر بشكل سلبي في سلوكهم الاجتماعي وفي علاقاتهم بالآخرين .

يجمع عدد من أولياء الأمور على انه لاضرر من استخدام أبنائهم الصغار الجوال مادامو يستخدمونه في حدود المعقول، ويرون أهمية وجود الجوال مع الأبناء رغبة منهم في التواصل الاجتماعي والاطمئنان على أبنائهم .

وتعتبر بعض الفتيات أن الجوال أصبح ضرورة اجتماعية ولم يعد من الكماليات، يؤكدن على استخدام الجوال في جانبه الايجابي وتجنب الاستخدام السيئ للتقنية..

الطالب: عمرو محمد النعمي

الحفريات في منطقة الشيخ عثمان

هبة حسن الصوفي

نلاحظ بأن شوارع الشيخ عثمان والمنصورة توجد فيه العديد من الحفريات الكبيرة والعميقة والتي تعرقل عملية السير في تلك الشوارع..فنحن لانعلم لماذا البلدية قامت بحفر تلك الحفريات وتركها مفتوحة كالقبور والتي تؤدي غالبا إلى سقوط كبار السن فيها كذلك الأطفال الصغار.

فنحن لا ننسى جهود مدراء مديريات البلدية من حيث النظافة ولكننا نطالبهم بأن عليهم إنهاء أي مشروع يقومون به على أكمل وجه ويجب عليهم السرعة في ذلك كي لا يعاني المواطن من تعسر في السير وحتى لايقع كبار السن والأطفال في هذه الحفريات الذي كان من المفروض ردمها سريعاً وحتى يكتمل المشروع على أكمل وجه فلا يحدث هناك أي مشاكل تعرض المواطن لهذه المواقف التي تسيء وتشوه جمال الحي وتجعله يتعرض للكسر في أي لحظة .

نأمل من البلدية ومن المسئولون على وجه الخصوص في التحرك السريع لردم هذه الحفريات بعد انجاز ماتم حتى نتمكن من السير نحن وأبناؤنا وكذلك لكي تستطيع السيارات المرور من هذه الشوارع التي تعرقل السير نتيجة هذه الحفر العميقة.

تراني من أكون

أنا من دونك وجه بلا ملامح...بحر بلا أمواج ... جبال بلا صخور...
سفينة بلا مرسى حب بلا مشاعر...كتاب بلا كلمات ...كمان بلا أوتار ..
.شجرة بلا أوراق نهر بلا أعماق ...بكاء بلا دموع ... صراخ بلا صوت ..
.شمس بلا شروق قمر بلا نور...شمعة بلا نار ... شتاء بلا ثلوج ...
صيف بلا حرارة طير بلا جناح ... جسد بلا روح ... جراح بلا دواء...
عطر بلا رائحة.. مطر بلا ماء ... عاصفة بلا رياح ...ليل بلا قمر...
عيون بلا نظر.. حديقة بلا أزهار ...مركب بلا شراع ... قلم بلا حبر ..
.بيت بلا سكان..مدرسة بلا تلاميذ ... مقالة بلا أحرف ... سجينة بلا حرية
غربة بلا أوطن ... ماس بلا ثمن ...عروق بلا دماء...
تراني من أكون؟!! فأنت أنا و أنا أنت .

ميسون عدنان الصادق

ليوناردو دافينشي الشخصية الأكثر تأثيرا في الثقافة الأوروبية

أظهر استطلاع للرأي شارك فيه أكثر من 130 الف137622 شخص واستمر ثمانية أشهر أن فنان عصر النهضة العبقري ليوناردو دافينشي (1519-1452)، الشخصية الأشد تأثيرا في الثقافة الأوروبية، حسبما ورد في وكالة الأنباء الألمانية.

جاء الاستطلاع كمبادرة من منظمة عاصمة الثقافة الكتلونية والمكتب الدولى للعواصم الثقافية. وطلبت الهيئتان من المشاركين اختيار 50 شخصية يعتبرونها الأشد تأثيرا في الثقافة الأوروبية بمناسبة الذكرى الخمسين لإقامة الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت النتيجة يوم الجمعة في مدينة تاراجونا المرشحة لتكون العاصمة الأوروبية للثقافة عام 2016، وذلك في احتفال ترأسه عمدة المدينة، جوزيب فيليكس باييستيروس، ورئيس المكتب الدولي للعواصم الثقافية، شافيير توديلا.

جاء ليوناردو دافينشي، الرسام والمعماري والنحات والعالم والرياضي والمهندس والمخترع والكاتب وعالم النبات وأحد أكثر المواهب تنوعا واتساعا على مدى العصور، على رأس قائمة الشخصيات المختارة الأشد تأثيرا. ومن أهم أعمال الفنان، لوحتان زيتيتان تعتبران من اهم الأعمال الفنية في تاريخ الفن، وهما لوحة «الموناليزا» ولوحة «العشاء الأخير» وهما موضوعتان تحت رقابة شديدة في متحف اللوفر في العاصمة الفرنسية باريس. ويتلو دافينشي في الاستفتاء ويليام شيكسبير، والموسيقي موزارت، ثم عالم النسبية آينشتين، وسقراط، ويوهان جوته، وعالم الفلك جاليليو جاليلي، وشارلمان، وإراسموس، وفيودور دوستويفسكي، في المراكز العشرة الأولى.

وبين بقية الشخصيات الخمسين مايكل آنجلو، وبيتهوفن، ونيوتن، وبيكاسو، وثرفانتس، وماري كوري، والبابا يوحنا بولس الثالث عشر.

متابعة/ سمر محمود

قضية للنقاش

غلاء المعيشة وجنون الأسعار

لم يعد خافيا على ذي عينين جنون الأسعار والخدمات الذي تقع ضحيته بلادناهذه الأيام..... فلقد أصبح ملحوظا وملموسا ماحصل للأسعار من زيادة واضحة لمس أثارها كل فئات المجتمع بلا استثناء، واستشرت في أوصال شرائحه بلا هوادة.. وبين التاجر والمصنع ومالك العقار والمؤجر الكل يلقي بتبعات هذا الغلاء على الآخر،والكل يدور في دائرة هذا التملص من المسؤولية ليظهر بصورة الضحية الذي لا ناقة له ولاجمل في ارتفاع الأسعار، ووقع المواطن الضعيف فريسة سائغة في فك إخطبوط الغلاء والغش التجاري في ظل غياب مؤسسات حماية المستهلك !!

وبدلاً من الحلول الجذرية ومعاقبة المسؤول عن هذا الوضع يتم الترويج لحلول فيها شيء من الغرابة كسياسة (البدائل) مثلاً ، والتي تدعو المواطنين إلى البحث عن بدائل كل سلعة واقتناء اقلها سعراً،مما يعني بالتالي دعوة المجتمع إلى البحث عن أدنى مستويات المعيشة بأقل الإيجارات، وفي أدنى الأحياء، ومراجعة أدنى المؤسسات الصحية، والبحث عن نوع من العلاجات، وغيره الكثير من سياسة البدائل التي ستجر ثروة البلد الحقيقة وهي (الإنسان) إلى التراجع عن مستواه إلى مادون ذلك ، في وقت يفترض فيه أن البلد مقبل على انفتاح اقتصادي ومشاريع اقتصادية عملاقة ،مما يحمل المواطن على وضع علامات استفهام لا حصر لها حول هذا التضاد الحاصل!! وأن غلاء المعيشة وتزايد الأسعار بشكل سريع وعدم تغطية الراتب للحد الأدنى من تكليف المعيشة التي تقود إلى التدهور الاجتماعي وربما إلى لجوء بعض الأشخاص إلى ارتكاب الجرائم من سرقة ومتاجرة بالمخدرات بسبب عدم القدرة في التكيف على المعيشة ووجود البطالة بين الشباب اليمني يعتبر من اكبر المصائب التي تمر على بلادنا في ظل تزايد الأسعار حيث لا يستطيع رب الأسرة بتأمين جميع مايحتاجه أولاده وخصوصا الكبار مما يجعل الشاب الأب إلى طرد ابناءوه لكي يجدوا لهم مصدر للرزق آخر مما يقودهم مما يقودهم إلى ارتكاب الجرائم والسرقات بسبب عدم وجود وظائف تؤمن لهم ما يكفيهم في هذه الحياة

فعلى من تسبب في زيادة الأسعار أن يتقي الله في المسلمين وأولادهم فالناس أصابهم هم الفقر وهم الديون وهموم إيجاد وظائف لأولادهم وأصابهم الخوف على مستقبلهم.

داليا عدنان صادق

السيجارة

إنها تجارة العالم الرابحة ولكنه ربح حرام قائم على إتلاف الحياة وتدمير الإنسان عقلا وقلبا وإرادة وروحا.والغريب أن الإنسان يسقط تحت تأثير هذا الوباء ويقوم على شراء هذه السموم الفتاكة بلهفة وشوق بالرغم ما تسببه من أضرار في صحته مما يودي مع مرور الوقت إلى وصوله مرحلة الإدمان. ولا شك أن إغراءات الأصدقاء الواقعين تحت تأثير هذه العادة السيئة تلعب دور فعال في التمسك بهذه العادة والتي تعمل على إدخال البسطاء إلى عالمها الزائف الخادع حيث لا يتمكن أي شخص التخلص منه بسهولة. ويعتقد العديد من الأشخاص بأنهم يجدون في هذه السموم ملاذا في أوقات فراغهم وهروب من همومهم. ودون علما يهرب من مشكلة ويدخل إلى سم التبغ (كمن يستجير من الرمضاء بالنار)، لأنه بذلك يستنزف قواه ويقضي على الباقية من عافيته. وكأن الإنسان لا يعلم انه بذلك تسير إلى طريق التهلكة والخراب و أن السعادة لا تكمن في الركض وراء أوهام خادعة ومهدئات لاواقات معينة، وإن السعادة هي في تحاشي الأخطار ومجابهة التحديات ومقابلة المصاعب والتحلي بالصبر والإيمان. لان الإرادة الصلبة والتنزه عن المطالب الخسيسة والانتصار على الضعف والوهم في الحفاظ على الصحة وعلى القوة العقلية والبدنية لإبقائها صالحة للمواجهة. وعدم هدرها سدا وتبديدها فيما لا طائل ورائه . إن الإنسان العاقل يسهر على إصلاح نفسه وليس من يتبع سبيل الخطأ بحجة أن الأكثرية تسير في هذا الاتجاه. والجاهل هو من لا يملك التفكير الصائب للحكم على الأمور فتهون عله نفسه وصحته.ولا يبيح لنفسه إتلافها بكل وسيلة رخيصة لمجرد أن فيها لذة مزعومة بل أن هذا ضعف فمقومات الإنسانية التصدي وخاصة بعد أن ازداد خطر عادة التدخين لا سيما في صفوف الشباب والمراهقين وطلاب المدارس والمدارس والجامعات واستفحال خطره على الصحة .

خيري الصادق

الامتحانات والكنترول

بعد فترة بسيطة تبدأ امتحانات الفصل الثاني للمدارس الموحدة وغيرها من المدارس الأخرى ،وبفتح باب الامتحانات تخضع حينها أوراق الامتحانات لنظام الكنترول ، وهذا النظام يعني (السرية) بحيث توضع أرقام سرية على أوراق الامتحانات على أساس أن المدرس أو المصحح الذي في لجنة تصحيح الأوراق (نظام الكنترول). ولكننا فوجئنا الفصل الأول وبدون تحديد للمدرسة الواقعة في الشيخ عثمان بأن المادة تصحح من قبل المعلم أو المعلمة الخاص بالمادة وليس نظام الكنترول كما تزعم بعض المدارس . ووجدنا بان هناك معلمين لهم أبناء في نفس الفصل ويكون المدرس والد أو والدة الطالب أو الطالبة وهو مدرس المادة الأساسية الرئيسية حينها يقوم بإبقاء ابنها أو ابنتها تحث إشرافه وعلى وجه الخصوص المعلم الذي يقوم بطرح ا أسئلة الامتحانات ويكون ابنه على علم بتلك الأسئلة والذي أيضا يقوم بتصحيح أوراق امتحاناته . فما رأيكم أيها المسئولون في التربية والتعليم وما رأي مدير المدرسة بهذه المهزلة. طالب وطالبة نائمين في العسل وهناك غيرهم يستذكرون دروسهم ويسهرون الليالي الطوال وفي أخر ذلك المشوار الطويل ترى أن ذلك الطالب أو تلك الطالبة لم يتحصل ولو على جزء صغير مما تحصل عليه ذلك الطالب المهمل.

فأين دور الرقابة المدرسية بهذا النظام وبهذه المشكلة الاجتماعية التي يعاني منها طلابنا في اغلب المدارس الموحدة وغيرها، فأين ضمير المعلم أو المعلمة أيضا فكيف يسمح له ضميره التلاعب بالأمانة التي وضعت بين يديه.

فلماذا لا تصحح الأوراق عبر لجنة خاصة ولماذا لا يضع الطالب أو الطالبة في فصل أخر غير الفصل الذي يدرس فيه والده أو والدته ليحصل كل طالب على استحقاقه من الدرجات وفق اجتهاده وجهده ويكون لكل مجتهد نصيب ، وليتعود أيضا الطالب على المراجعة والسهر اعتماداً على نفسه وليس على الآخرين .

فليتقوا هؤلاء المدرسين والمدرسات في أنفسهم وليتذكروا يوم يحاسبوا أمام الله سبحانه وتعالى وذلك لأن كل راع مسئول عن رعيته، ونأمل منم خير ونأمل منكم أيها المعلمين والمعلمات لنقول للطلبة والطالبات بحق وحقيق قف للمعلم وفيه تبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا .

سارة عادل محمود

مناضل في سطور

غالب بن راجح لبوزة الشهيد

يتيماً نشأ هناك في منطقة (دبسان) يحمل على عاتقه هم أسرة بكاملها خلفها أبوه ومضى .. ولم يكن يملك سوى حفنة من تراب ارض جرداء، عاش طفولته صراعاً مع الطبيعة القاسية ومضاربة مع لقمة العيش فحمل على عاتقه ما كان كفيلاً بإجهاض حلمه مبكراً لولا قوة العزيمة والإرادة اللتان أمتلكهما ،فسقى بهما بذرات توقه إلى الحرية، والرغبة في تحرير أرضه من المستعمر الغاصب.. لم يكن متعلماً وإنما كان أميا يتدثر بالحكمة، ولم يكن مدنيا ولكنه كان قرويا يتسربل بالشجاعة، لايعترف بلغة الخضوع، ولا يتحدث بمفردات المهانة، بل كان متمردا حتى على نفسه وثائرا لا يشق له غبار،شامخاً كجبال ردفان، حمل بندقيته فأنطلق إلى جوار أخوانه يطارد الإمامة ويدافع عن الجمهورية،وشامخاً كجبال ردفان عاد إلى بلدته ليخاطب الاستعمار بلغة البندقية، فكان أول من قدم روحه قرباناً لثورة أشعل عود ثقابها من ردفان ، فعمت نيرانها جميع أجزاء الوطن..

انه الشهيد راجح بن غالب لبوزة أول من أشعل ثورة 14 أكتوبر وأول من أستشهد فيها.

وئام أبو راس